

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ^ط فَيُضِلُّ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^ج وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (4)

سورة ابراهيم

وقال أيضاً: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)

سورة الحجرات

إهداء

أهدي هذا الجهد إلى من علمني حب التعلم والبحث والغوص في دروبهما
أبي ... القابض على طورية الصبر والعمل الجاد ، ليزودني وأخوتي بما ييسر
لنا سلك درب العلم المضني ، ويعلمنا الكسب الجاد فيه.
أهدي له هذا الجهد علّه يواسيه في مرضه... ولأسرتي التي طوقتني
بحب محض خالص ودفع لا ينيء لتسنم ذرى العلم ولروح أُمي الخالدة في
وهي تحلق في جوف طير خضر في جنات النعيم...
إهدائي الخاص لفلذتي كبدي علي و يقين الغريين وهما يسالآن في مودة
وحب نقي عن البحث وماهيته وإلام يؤدي ويقود...
لهؤلاء الذين شملوني بحبهم وتشجيعهم ... أهدي عصارة جهد سنين
طوال.

الباحث

شكر

الشكر والحمد والثناء جله وكله لله عزّ وجلّ أن مكنني وهياً لي أسباب الوصول لهذه المرحلة من الكسب الأكاديمي، ومن بعده لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في إدارتها ، وإدارة الدراسات العليا والبحث العلمي ، لإتاحتها ساحة القيام بهذا البحث في أشرف عرصاتها وأنصرها، وشكري الخاص لسعادة الدكتور الأستاذ بكري محمد الحاج لتفضله بالإشراف على هذا البحث مذ أن كان يحبو في أولى عتباته، يسانده بود محض وعون صادق الصديق الصدوق الدكتور محمد داود محمد، ولإنارتها الثاقبة والجادة دروب البحث الشاق والمضني للباحث بصبر متفرد وحذب الأستاذ الصديق ، حتى رأى النور على أيديهما وهما يكفلانه ويكلاّنه بحلمهما وأناتهما وعلمهما الجمّ ، وشكري للأساتذة الدكاترة المناقشين لما أبدوه من سديد الرؤى والانتقادات التي تسدد وتقارب ثغرات البحث ليري النور بين أيديهما عملاً مُرضياً لهم وللباحث على حدٍ سواء.

والشكر لخاصة الخاصة رفيقات ورفاق العلم والكسب الأكاديمي لما أبدوه من حذب ومناقشات جادة في شتى مراحل البحث حتى استوائه على سوقه، عملاً أرجو أن يكون متكاملًا ، وتقديري لهؤلاء لقراءاتهم الواعية والناقدة لمسودة البحث، ولما أبدوه من انتقادات أثرت العمل فيه، شكري لهم دون تخصيص وتعيين لما اسدوه من استدراكات ثرة ومفيدة.

شكري يمتد ويتواصل دوماً لمكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ومكتبة معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية ، ومكتبة معهد الخرطوم الدولي ، ومكتبة جامعة أفريقيا العالمية .

شكر وتقدير لا ينقطعان لكل من أسهم ولو بكلمة تشجيع وحثّ للباحث ، فتقديري لمن فتحوا عقولهم النيرة للباحث فأعانوه ، وبذلوا أضيائهم مكتباتهم الخاصة للباحث وحصوله على ثمين ما حازوه فيها ، والشكر والثناء والحمد من قبل ومن بعد لله واهب الأسباب ومهيئها.

الباحث

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة بعنوان التخطيط اللغوي ودوره في اللغات السودانية، وهدفت إلى معرفة واقع التخطيط اللغوي في السودان من خلال منجزات علم اللغة التطبيقي، وتقصت الدراسات التي تناولته بالبحث، وأجابت عن سؤال جوهري هو؛ ما التخطيط اللغوي، ودوره في اللغات السودانية بما فيها اللغة العربية، ووجوده في واقع اللغات السودانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل، ووقفت في حدودها الزمانية على الفترة من 1898-2009م، ومكانياً حُددت بجمهورية السودان بحدود 2009م، وجاءت الدراسة في حدها الموضوعي متناولة اللغات الرئيسة في السودان، وعلاقة التخطيط اللغوي بها، ودوره فيها وتحديث عن التخطيط اللغوي بجوانبه المهمة وفقاً لأحدث ما أنجز فيه، ثم استعرضت المجموعات العرقية في السودان، وركزت على الدراسات السابقة بتفصيل مقصود، لقلة المكتوب في التخطيط اللغوي وعلاقته باللغات السودانية كلها، وتناولت الخارطة اللغوية في السودان، وتحديث عن اللغة العربية في السودان ولهجاتها الجغرافية المتعددة، بجانب الحديث عن اللغات الوطنية السودانية الأخرى، واللغات الوافدة والعالمية، وبيّنت واقع التخطيط اللغوي في السودان ودوره في اللغة العربية تاريخه وتطوره، واللغات السودانية الأخرى، وتوصلت لمجموعة من النتائج من بينها؛ أن هذه اللغات السودانية على تعددها لم تحظ بتخطيط لغوي علمي، ويُلاحظ دور يسير له في اللغة العربية، مما جعلها تنتشر على حساب اللغات السودانية الأخرى، ونادراً ما يشارك المختصون في علم اللغة في عمليات التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، ومن خلال هذه النتائج أوصت الدراسة بتوصيات مختلفة منه؛ إيلاء أمر التخطيط اللغوي لمختصين فيه، وقيام مسوح لغوية لهذه اللغات، وبالتالي التخطيط العلمي لها، والاهتمام باللغات السودانية غير العربية، حتى لا تتعرض للانقراض، باعتبارها إراثاً إنسانياً جديراً بالمحافظة عليه بغية تطويرها، وأن تهتم السلطة بالمعاهد والمراكز البحثية وتمولها بغرض مسح هذه اللغات وحفظها من الاندثار وتطوير وسائل كتابتها.

Abstract

This study is titled : Language Planning & its impact on Sudanese Languages, it aims to know the reality of language planning in Sudan through what is accomplished in Applied linguistics, it investigates the previous studies that dealt with it, & it answered some main questions which are : what is language planning? What is the language planning role towards the Sudanese languages included Arabic Language in the Sudan?, its position in the reality of the same languages?. The study used the descriptive & historical methods that based on description , analysis & the historical detection for the main theme of the study , its time limits are from 1898 to 2009, geographically it is limited to Sudan government according to the borders of 2009, subjectively it dealt with the Sudanese main languages in its relations with the most important prospective of language planning,& its role on it according to the most modern studies, & it studies the ethnic groups in Sudan, focusing on the previous studies in a meant details, & that is due to its rarity, then it deals with the Sudanese Linguistic map, the Arabic language & its geographical multi dialects, as well as the Sudanese languages, the foreign & international languages. The study dealt with the language planning in Sudan & its role towards the Arabic language & other languages ,the study reached certain results the important of them are: the Sudanese language never witnessed a scientific language plan ever, & there was a tiny & simple one on Arabic language, that enabled it to spread widely in Sudan, on the account of other

Sudanese languages, & the specialists in linguistics rarely contribute in the processes of the language planning, & language policies in the Sudan, the study came out with the following recommendations : the specialists should be kindly recommended to contribute in language policies & planning processes , a language survey should be conducted urgently , so a scientific language planning would be maintained, taking an utmost care of Sudanese languages so as to conserve it & prevent its extinction , because it is a kind of human heritage that should be well kept, by developing these languages , The government should take care of & finance the centers & institutions that deal with the language planning, survey & try the best orthography for these languages.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر
د-و	ملخص الدراسة
ز - ط	قائمة المحتويات
6-1	المقدمة
107-7	الفصل الأول : الإطار النظري للبحث
42-7	المبحث الأول: تاريخ التخطيط اللغوي
10	- تعريفات التخطيط والسياسة اللغوية
16	-أنواع التخطيط اللغوي
19	- نماذج للتخطيط اللغوي والسياسة اللغوية
22	- نماذج التخطيط اللغوي
27	-التخطيط اللغوي وعلاقته بالسياسة اللغوية
30	- جهود الباحثين إينار هاوجن و فيشمان في التخطيط اللغوي
31	-التخطيط اللغوي في أفريقيا
32	-التخطيط اللغوي والتعليم
35	-أنواع السياسة اللغوية
64-43	المبحث الثاني: المجموعات العرقية في السودان
43	-مفهوم الإثنية والعرق
45	-مصطلحا الإثنية والمجموعات العرقية
46	-مصطلحا العرق و الإثنية
48	-الإثنية والأعراق في السودان
107-65	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
67	ز - دراسة أشرف كمال عبد الحي
76	-دراسة أحمد الصادق برير
82	-دراسة هيلين فاطمة إدريس
84	-دراسة الأمين أبو منقة ويوسف الخليفة أبوبكر
88	-دراسة سيد حامد حريز
91	-دراسات متفرقة

152-108	الفصل الثاني : الخارطة اللغوية في السودان
127-108	المبحث الأول : اللغة العربية ولهجاتها في السودان
113	انتشار اللغة العربية في شمال السودان ووسطه
119	اللهجة العربية في جنوب السودان
143-128	المبحث الثاني : اللغات الأخرى في السودان
135	تصنيف اللغات السودانية
144	المبحث الثالث : اللغات الحدودية والوافدة واللغات الأجنبية
173-152	الفصل الثالث: التخطيط اللغوي في السودان
173-152	المبحث الأول : واقع التخطيط اللغوي
155	السياسة اللغوية إبان فترة المستعمر
162	السياسة اللغوية بعد الحرب العالمية الثانية
163	السياسة اللغوية بعد الاستقلال
168	اتفاقية أديس أبابا
170	اتفاقية السلام الشامل
171	سياسة التعريب
177-174	المبحث الثاني : دور التخطيط اللغوي في اللغة العربية
199-178	المبحث الثالث : التخطيط اللغوي واللغات السودانية الأخرى
202- 200	الخاتمة
205-203	المقترحات والتوصيات
219-206	المسرد
228-220	الملاحق
246-229	فهرست المراجع